

Item 3&5 Cluster ID with SR on indigenous peoples

السيد الرئيس

إنّ صدور مرسوم ملكي بإسقاط جنسية آية الله الشيخ عيسى قاسم زعيم المواطنين الشيعية في البحرين ذات الأغلبية من السكان الأصليين، والاصرار على محاكمته مع عدد كبير من علماء الشيعة بتهم كيدية وحل مؤسساتهم الدينية والسياسية، هو ضمن مشروع الإستهداف الممنهج للشيعة ومصادرة حقوقهم السياسية والمدنية في البحرين وتهميشهم في كل مفاصل الدولة، مايعني بأنّ ملك البحرين يتحمل المسؤولية القانونية عن اضطهاد السكان الأصليين، وتشارك السعودية السلطات البحرينية المسؤولية عن هذا الإضطهاد بسبب دعمها العسكري ومواقفها الطائفية.

وقد أكد البيان الصادر في جولاى الماضي من 217 عالم دين شيعي بحراني بأنّ السكان الأصليين من المواطنين الشيعة باتو مستهدفين في وجودهم وحرياتهم.

وحول اضطهاد المرأة البحرانية من السكان الأصليين، فإنّ تركي الماجد ضابط الأمن البحريني المتدرب في بريطانيا يعمد على تهديد بعض النساء البحارنة من أجل تجنيدهم بشكل اجباري للعمل في المخابرات البحرينية، مايدفعنا لمسائلة الدول الأعضاء ومنها بريطانيا عن الاجراءات اللازمة لضمان عدم تورط الأجهزة الأمنية في الانتهاكات.

كما تقوم السلطات البحرينية بمعاقبة أطفال المعارضين البحارنة حديثي الولادة عبر حرمانهم من الجنسية؛ حيث بلغ عدد الأطفال المحرومين من الجنسية 15 طفلا، من بينهم سارة ابنت زعيم المعارضة البحرينية الشيخ علي سلمان، في الوقت الذي تمكنت السلطات البحرينية من تغيير الديمغرافية الدينية للسكان الأصليين بما يتجاوز 17% بشكل مخالف للقانون من خلال عمليات التجنيس السياسي، الأمر الذي سيحول البحرينيين من السنة والشيعة إلى أقلية في البلاد سنة 2040.

السيد رئيس المجلس،،

ماهي اجراءاتكم وموقفكم تجاه منع السلطات البحرينية 15 ناشطا حقوقيا من السكان الأصليين المشاركة في أعمال المجلس للمرة الثانية.

إنّنا ندعو لتكرار تجربة المحكمة الجنائية الدولية في مالي عبر ملاحقة المتورطين بالتدمير المتعمد للتراث الثقافي والاجتماعي للسكان الأصليين في البحرين؛ حيث تصنف هذه الجرائم بكونها جريمة حرب.

شكراً سيدي الرئيس